

## باب المشاركة والانتقاد

أ الفوز بالمراد فتاريخ بغداد

الكتب التي يرى فيها تاريخ بغداد الحديث قليلة واغلبها لا تزال في بيوت الخواص لم تظهر الى عالم الطبع . ثم ان هذه المؤلفات تبحث عن عصر من عصور بغداد او عن جملة من سنيه ، وخلاصة القول انك لا ترى كتاباً مطبوعاً جامعاً لتاريخ بغداد من عهد سقوطها على يد هولاكو الى يومنا هذا ، فإراد « سانسنا » ان يضع على طرف النام هذه الحاجة فاختار انشاء سفر يحقق هذه الامنية وينشره في جريدة الرياض البغدادية وبعد ان تم جزء منه نشره عن نفقته صاحب الرياض ، الا انه وقع فيه من اغلاط الطبع ما ينفر انقاري عن مطالعته . من ذلك ما ورد في ص ٢ : تسير ( والصحيح تسير ) ، الداویدار ( الدويدار ) ، محي الدين ( محي الدين ) طيب قلبه ( وطيب قلبه ) الى آخر ما صحف وحذف ومسح ونسخ لاسيما في الاعلام ، مع انه يجب العناية بل كل العناية في ضبط الاعلام وبالاخص القليلة الورد على اللسان . لكن كيف العمل وقد قضى على بغداد ان تتأخر عن سائر بلاد الله حتى في مطابعها ، فعسى ان يقوم أحد اصحاب الفيرة على وطنه ويطلع هذا الخلل بحلب مطبعة قى بالمرام ، وليس هذا بعسر على ابنا الكرام .

٦ كتاب قرة العين ، في تاريخ الجزيرة والعراق والنهرين .

و تأليف محمد رشيد ابن العالم العامل المرحوم السيد داود ابن

الورع الزاهد السيد سعدى طاب رآها، أمين. طبع على نفقة مطبعة الرشيد، حقوق الطبع محفوظة للمطبعة. مطبعة الرشيد بشارع بابلانك رود بيومي سنة ١٣٢٥ هجرية. ٤ في ١٢٨ صفحة من قطع الثمن.

هذا عنوان أطول من يوم الصوم لكتاب صغير لا يخلو من فائدة. والكتاب يحتاج الى تقسيم منظم يقرب فهم الفصول وهو كثير اغلاط التعبير والطبع كثر - وله في ص ٦ والازهار البديعة الالوان...، التي لم يحتوى عليها (كذا) ٤ - لم التبانات تريد العيون نظرة (٤) وقيدتها خطرة (كذا) !!! وفرجة (!!!) ...، ومنزىداً على هذا فان لانهارها منظر عجيب (كذا) ومخبر عريب (كذا) مع ما يوجد فيها وفيما حولها من الادوية النباتية (كذا).

فاحكم انت بعد هذا عن احتياج الكتاب الى تهذيب ام لا وقل كيف جاز للمؤلف ان ينشره بهذه العبارة الركيكة ولهذا فالامل انه يصاح في طبعة ثانية وتقرب فوائده من المهالع  
٢ خليل الحورى

هو عنوان كتاب غنيت بطبعه ونشره حديقة الاخبار وما احسن ما قالت عن نفسها في صدر الكتاب: باغتت (المنية) نافع ازهارى، ومطلع ثمارى، المفجور له المرحوم خليل الحورى، مؤسس الصحافة السورية، نائل اول رخصة سنوية صدرت بانشاء جريدة في السلطنة، شاعر الدولة، مدير الامور الاجنبية سابقاً في ولاية سورية، صاحب زهر الربى

والعصر الجديد ، والسمير الأمين ، والشاديات ، والنفحات ، والحليل ،  
ونظم الكواكب العثمانية ، في تاريخ الدولة العلية .

والكتاب مصدر برسم الفقيد وقع في ٢٠٨ صفحات من قطع  
التمن . وقد جمع فيه كل ما يتعلق به من ترجمة وتأليف وأقوال الصحف  
والمجلات في خطب وقائه . ولا يشين هذا السفر الحسن إلا امر  
واحد وهو سوء الكاغد الذي طبع عليه ، فكان يليق بإدارة  
الجريدة أن تخبر له احسن الورق اقراراً بفضل الفقيد رحمه الله .

٤ شجرة الرياض ، في مدح النبي الفياض

د من نظم عبيد الله المشيبي اليه : محمد ابن الشيخ طاهر السماوي  
طبعت على نفقة الشيخ احمد آل عبيد الرسول لتكون هدية لمن له  
انس بالشعر من جميع المسلمين . طبعت في مطبعة الآداب سنة  
١٣٣٠ ، في ٦٠ صفحة تقطع التمن .

قال الناظم بعد الممدلة . : نظمت قبلاً قصيدة في بحر السريع  
مشجرة الاوائل بحروف المعجم ، خدمت بها أعتاب حضرة النبي  
الاعظم ، صلعم ، خدائي دامي التوفيق ، على ان أعما بذلك الطريق  
: روضة مشجرة ، واخدم بها تلك الحضرة النظرة ( النضرة ) ، فهاكها  
شجرة الرياض ، في مدح النبي الفياض ، ...

والكتاب حسن الطبع جيد الورق لكنه لا يخلو من اغلاط الطبع  
كأجاء ، في ص ٧ : فاستوسق والصحيح فاستوثق وفي ص ٨ :  
وهاث ، والصحيح وهات ، وفيها ايضاً : يدعوا والصحيح يدعو .  
وفي ص ٩ : الفوات والصحيح الفواة . وفيها : احباء والصحيح

## ٤٠٨ تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

أحياء . وفيها الفئات ، والصحيح الفناء . وفي ص ١٠ مآثر  
والصحيح موثر . وفيها : مأزروا نصحيح مأزر . وفيها : للمهظوم  
والصحيح للمهظوم . وفي ص ١١ : السمحاء . والأصح السمعة  
وحينئذ ينكسر اليث . وقس على ذلك الى آخر الكتاب . وهو  
مما يشوه محاسنه . فحسب ان تكون الطبعة الثانية خالية من هذا الشوائب .

هـ الحاجيات والكماليات وفي اي منها نحن الان

خطبة تلاها الدكتور كامل سليمان الحوري عيسى في نادي الحرية  
في حمص في ٢٤ ت ابر سنة ١٩٠٨ بمن النسخة منها ٣٠ بارة .  
طبعت في مطبعة التوفيق لنسب ائدي صبرا في بيروت . عدد  
صفحاتها ٢٢ . مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

وهي خطبة حسنة ابان فيها صاحبها وجوب الابتداء بالاصلاح  
ولاسيما بالاصلاح الزراعة ، والصناعة ، والعلوم ، والآداب وقد صدق في  
كلامه وأجاد في اظهار الادلة المقنعة . حقق الله الاماني .

## تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

ابن الرشيد والصفير

اخبرت الرياض ان حضرة الامير ابن الرشيد قد اقبل بجيئه  
ورجله فزل على (ابي غار) من ديار المتفق . والغاية من هبوطه  
تلك الارزاء تاديب عشيرة اعراب الصفير لاصرارها على قطع الطرق  
ونهب القوافل وهضم حقوق المتفق وشق عصا الطاعة . على ان  
الامير يعدل عن الإيقاع بهم اذا ارعوا عن ضلالهم ، هداهم الله الى  
الصراط المستقيم ( طبعت بمطبعة دنكور - بغداد )